برنامج تربية حركية مقترح لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والحد من اضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

أ.م.د/ عبده محمد إبراهيم [١]

مقدمة ومشكلة البحث :

اهتمت دول العالم بمختلف تصنيفاتها بمرحلة الطفولة وذلك لما لها من أهمية قصوى في إعداد الطفل إعداداً قوياً لمواجهة التحديات المستقبلية المتطورة والمتلاحقة التي يتميز بها هذا العصر من التقدم التقني المذهل ، حيث اتجهت مصر في الفترة الأخيرة لاستخدام أحدث الأساليب المتطورة في تربية وتعليم الطفل ، فالأطفال هم استثمار المستقبل.

ومرحلة الطفولة متميزة لنمو الأطفال ، وأكثر قابلية للتغير والتأقلم النفسي والبيئي ، لذا أجمع علماء النفس والتربية على وصف هذه المرحلة بالمرحلة الحرجة لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الأطفال وتنمية قدراته واستعداده للتعلم ، فهي مرحلة الخروج من المركزية الذاتية وبداية نمو الشعور بالمسئولية وحقوق الآخرين، كما أنها مرحلة تشكيل القيم الأخلاقية والاجتماعية، وهي أيضاً مرحلة التأسيس الأولى للتطور الجسماني والحركي ، وذلك لما توفره البيئة التعليمية من ممارسات وأنشطة حركية ذات طابع تربوي وحركي تزيد من حصيلة الأطفال الحركية، كما أنها أسرع فترة لنمو العقل، حيث إن خلايا عقل الإنسان البالغ تستكمل نموها التكويني أثناء هذه الفترة، وأن الأساس المنطقي للمفاهيم الرياضية يبدأ تشكيله أثناء هذه الفترة أيضاً (صابر ، ٢٠٠٧: ص ٤٩) [٢].

---

[١] أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال – كلية التربية – جامعة دمياط

[٢] يتم التوثيق في البحث الحالي وفق نظام APA الإصدار السادس

والأطفال في أي مجتمع من المجتمعات تعد ركيزة أساسية تنطلق من خلالها الدولة نحو التقدم والارتقاء ، وكلما زاد اهتمام المجتمعات بالفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصة ، كلما أسهمت في صناعة المستقبل بصورة أفضل ووظفت الطاقات توظيفًا سليمًا، ويحظى ذوي الاحتياجات الخاصة اليوم باهتمام بالغ على كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية، بهدف رعايتهم والنهوض بتربيتهم وتحسين ظروف معيشتهم، حيث تعد رعاية تلك الفئات أمرًا ملحًا تحتمه الضرورة الاجتماعية والإنسانية، ولا يقف الأمر عند حق هؤلاء الأفراد في أن ينالوا الرعاية والاهتمام فحسب، بل يتعدى ذلك إلى حقهم في أن يندمجوا مع الآخرين في المجتمع (خليفة ؛ سعد ، ٢٠٠٨: ص١٤).

ويوجد في كل مجتمع عدد غير قليل من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في حاجة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام ، الأمر الذي جعل الاهتمام بتربيتهم وتوجيههم في أي مجتمع عملية هامة جدًا، أما إهمال هؤلاء الأطفال فيؤدي إلى تفاقم مشكلاتهم، وبالتالي يصبحون عالة على أسرهم ومجتمعهم، بالإضافة إلى انعزالهم عن المجتمع، وبناءً عليه تعد مشكلة النشاط الزائد Hyperactive إحدى المشكلات السلوكية التي يعانيها الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة العقلية، والتي تتطلب التدخل المبكر لعلاج تلك المشكلة والتي تعد من السلوكيات غير المرغوب فيها داخل المجتمع (أبو زيد ، ٢٠١٣: ص٤٣) .

وقد أصبحت نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر تقدر بحوالي اثني عشر مليون معاق وفق إحصائية مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء ، وبالنظر إلى تلك التقديرات يمكن التعرف على حجم مشكلة المعاقين في العالم عامة وفى مجتمعنا خاصة، لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بمشكلة المعاقين ومسبباتها حتى يمكن تخطيط البرامج الوقائية والعلاجية ورعايتهم وتأهيلهم وتقديم الخدمات اللازمة لهم في كافة المجالات كما يمكن وضع إستراتيجية للنهوض بالمعاقين في مصر حتى يمكن إدماجهم في المجتمع ويتحولوا إلى قطاع منتج لهم دورهم في الحياة وليسوا عبء على المجتمع (عبد الرحيم ، ٢٠١٢: ص ٣٧) .

وذوي الاحتياجات الخاصة هم الأشخاص الذين تكون قدراتهم على أداء المهام العادية في الحياة اليومية أقل مما هو متوفر لدى الشخص العادي، ويشار عادة بهذا المصطلح " ذوي الاحتياجات الخاصة " إلى أولئك الأشخاص الذين لديهم عجز أو نقص من الناحية الفسيولوجية أو التشريحية (العدل ، ٢٠١٣: ص١٦) .

والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أقل تعلماً من نظائرهم العاديين الذين هم في نفس عمرهم وهم أقل تحملاً للمواقف المحيطة وتوقعاتهم محدودة ، ومهاراتهم قليلة ولديهم قصور في سلوكهم التكيفي والنضج العاطفي والانفعالي وفي المقدرة على الفهم والتكيف الاجتماعي وقد يظهر إخفاق الطفل في تحقيق معدلات النضج اللازمة نحو مهاراته الحركية والحياتية والعقلية كما أنهم يعانون من سلوك عدم تقدير الذات وغالباً ما يترتب على ذلك بعض أنماط السلوك المنحرف كالعصيان والعدوانية أو إتباع أساليب عنيفة مثل ايزاء النفس وفرط النشاط الحركي والاضطرابات النفسية والانفعالية(الزارع ، ٢٠٠٧: ص ٧٥).

وتنمية المهارات الحركية الأساسية يعد من الأهداف المنوطة بمرحلة رياض الأطفال مما يجعل التربية الحركية تحتل مكانا بارزا في مجال تربية وتقويم النشء، حيث أنها تنمي الجوانب المعرفية والوجدانية لدى الطفل ، إذ أن العمل الحركي يتضمن عمليات إدراكية ومعرفية وعقلية كالتذكر والتوقع والتصحيح والتحكم (المشرفى ،٢٠١٢ : ص ٥٠).

وقسم الخولي ، راتب (٢٠٠٩) ، المهارات الحركية الأساسية Basic Skill إلي ثلاث فئات أساسية المهارات الانتقالية Locomotor المهارات غير الانتقالية Non Locomotor ، مهارات المعالجة والتناولManipulative Skills (الخولي ؛ راتب ، ٢٠٠٩ : ص٥٢).

والمهارات الحركية الانتقالية (الجري، الوثب، الحجل) تتطلب في أداؤهما براعة وتوافق خاص، وتعتبر من المهارات الأكثر صعوبة وتعقيداً، ويتطلب أدائها قدراً من القوة والاتزان ، بالإضافة إلى

توافق عضلي عصبي يسمح للجسم بالاحتفاظ بتوازنه أثناء أداء هذه المهارات (محمد ؛ طه ،٢٠١٥ : ص١٦١ – ١٧٠).

ويعتبر نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) يعد أحد الاضطرابات التي تصيب الأطفال حيث يظهر على هؤلاء الأطفال ثلاثة أعراض أساسية هي : نقص الانتباه، الاندفاعية، فرط النشاط ، حيث يكون الطفل دائم النشاط والحركة بصورة تجعله موضع شكوى في الروضة أو المدرسة والمنزل (Waldrop, R.D2014: 201).

وسلوكيات هؤلاء الأطفال مختلفة عما يلاحظ لدى السواد الأعظم من الأطفال الذين هم في مثل أعمارهم وبيئاتهم الاجتماعية، وهي سلوكيات تكون غير محتملة من الآخرين لأنها تحدث بشكل غير مناسب أو مقبول (الدسوقي ، ٢٠٠٦: ص٢٤٢) .

ومشكلة النشاط الزائد تؤثر سلبًا على معظم جوانب النمو لدى هؤلاء الأطفال، فهم يهدرون طاقاتهم في حركات كثيرة عديمة الجدوى فتتدهور أحوالهم الصحية، ويمضون أوقاتهم في التنقل من مكان إلى آخر بدون هدف واضح ولا يستطيعون الاستقرار أو الهدوء فلا يجدون وقتًا للتعلم والتدريب فتنقص مهاراتهم المعرفية التحصيلية (Power & Thomas et all 2014: 421) .

والأطفال ذوي النشاط الزائد يتصفون بتشتت الانتباه، والاندفاعية، وعدم القدرة على ضبط النفس وكثرة الحركة، ولا يستطيعون اكتشاف المهارات التي تحتاج إلى التركيز والانتباه (راتب ؛ خليفة ، ٢٠٠٥ : ص١٥٣).

واتفق كل من **أفليك** ، **كحلة** (٢٠١١) علي انه لعل أشهر المشكلات السلوكية والانفعالية المرتبطة ببعض الأطفال هي مشكلة قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، وهو يمثل جملة من الأنماط السلوكية المتداخلة التي يطلق عليها مسميات عديدة مثل النشاط الزائد مع ضعف الانتباه،

الحركة الزائدة المصحوبة بعدم القدرة على التعلم، أو مجموعة الأعراض المقرونة بالحركة الزائدة، أو اضطراب المزاج أو السلوك الانفعالي (أفليك؛ كحلة ،٢٠١١ : ص ٢٠٣).

والنشاط الحركي الزائد هو اضطراب يؤثر على جميع جوانب النمو، فالطفل الذي يعانى من النشاط الزائد و قصور الانتباه لا يمكنه التركيز و الانتباه لكلام المعلمة و يعجز عن متابعة الشرح بسبب مقاطعته المستمرة مما يؤثر على تحصيله الدراسي، و لأنه يتحرك كثيرا و يضايق أقرانه و يعجز عن العمل في فريق فان المعلمة غالبا ما ترفض قبوله فى الفصل لصعوبة التحكم فيه و نظرا لحاله الشغب التي يسببها مما يعرضه للعقاب المستمر من قبل المعلمة والنبذ و الرفض من قبل أقرانه مما يؤثر على حالته النفسية(أحمد؛ بطرس ٢٠١٠ : ص٥).

وأشار **أفليك ؛ كحلة (٢٠١١)** انه قد حظي اضطراب النشاط الحركي الزائد باهتمام كبير في جميع دول العالم حيث توجد عيادات متخصصة لعلاج النشاط الزائد و قصور الانتباه يعمل فيها متخصصون متمرسون لديهم من الخبرة ما يمكنهم من علاج هذا الاضطراب ، كذلك يوجد في المدارس حجرات دراسية مجهزة لهؤلاء الأطفال لكي يتلقوا فيها دروسهم وفقا لبرامج تربوية خاصة وذلك عن طريق ممارسة بعض الأنشطة والتي يسهم في تعديل سلوكياتهم بصورة إيجابية، و تزيد من قدرتهم على تركيز الانتباه ووعيهم الحركي كالأنشطة الحركية (أفليك ؛ كحلة ، ٢٠١١: ص ١٠) .

ويضيف **Caspersen, Cresten Powell (2012)** أن الأنشطة الحركية المحتوية على ألعاب صغيرة تفيد أطفال النشاط الزائد في كيفية التفاعل مع الآخرين ، كما تفيدهم في إخراج الطاقات الكامنة، وان الأنشطة الترويحية الرياضية بما تحتويه من كم حركي سواء بالأدوات أو بدونها فردية أو جماعية تساعد علي التخلص من بعض الأعراض المرتبطة بالنشاط الزائد(**Caspersen, Cresten Powell 2012: 136**).

وتعتبر الألعاب والأنشطة الحركية أحد الأدوات التعليمية التي يمكن أن تساعد الأطفال على زيادة الإدراك والإحساس بالاتجاهات، كما تعمل على تنمية وتطوير الأنماط الحركية، فضلاً على أن هذه الألعاب تساعد القوى الحركية لدى الطفل على القيام بوظائفها العامة، وتعتبر الألعاب والأنشطة الحركية من أحب الألعاب لدى تلاميذ هذه المرحلة، كما أن النمو الجسمي والحركي السريع يقوده إلى ممارسة قواه الحركية ثم تمرين عضلاته الكبيرة في التسلق والتوازن والجري(عزالدين ، ٢٠٠٦: ص ٥٧).

ويشير **العتوم (٢٠١٣)** إلى أهمية الحركة في استهلاك الكثير من الطاقة الحركية الزائدة لدى الأطفال، والشعور بالحرية التامة في التعبير عن أنفسهم بصورة كافية حتى يتمكنوا من أن يحققوا إحساسهم بالأمن والكفاية وتقدير الذات من خلال الاسترخاء الانفعالي(العتوم ، ٢٠١٣ : ص ٦٣).

ومن خلال ما سبق يتضح أن اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد من الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعا لدى الأطفال إذ يبلغ عدد المصابين بها حوالي ٥% من مجموع شعوب العالم، كما أن النشاط الحركي الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من أكثر مشكلات الطفولة خطورة حيث إن هذا النشاط الزائد يؤثر تأثيرًا سلبيًا على الحياة الطبيعية للمعوق سواء داخل الأسرة أو خارجها، بالإضافة إلى المشكلات المصاحبة لهذا النشاط .

وبالنسبة لتأثير هؤلاء الأطفال على أقرانهم فإنهم يمثلون مصدر تهديد لأقرانهم لما يعرضونه من أساليب سلوكية تتسم بالاندفاعية وعدم القبول، الأمر الذي يؤدي في كثير من الأحيان إلى نفور أقرانهم منهم، وإلى سوء توافقهم، والأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط لا يدركون حقوق الآخرين ولا يخضعون رغباتهم لحاجات الجماعة ولا يتقبلون أحكامها، ولديهم مشكلات تتعلق بتوافقهم الاجتماعي مع الآخرين، كما أشارت دراسة **نجي وآخرون (٢٠١٢)** إلي أن علاقة هؤلاء الأطفال بأقرانهم العاديين سلبية، كما أنهم يميلون إلى التشاجر والعراك، ويظهرون مجموعة كبيرة من الصعوبات في تعاملهم معهم.

ومن خلال الإطلاع علي الأبحاث العلمية والدراسات التي أجريت في مجال التربية الخاصة وما أشارت إليه نتائج هذه الدراسات إلي أهمية الاهتمام ببرامج الأنشطة الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة لم لها من تأثير إيجابي علي تنمية مجالات الشخصية لهم مثل دراسة (دراسة أزهار علي ،٢٠٢٢) ؛ (إيمان عصام رزق ، ٢٠٢٢) ؛ (دراسة حازم العريفي ، ٢٠١٨) ؛ (دراسة حنان بنت مبارك ، ٢٠١٦م) ، ومن خلال المقابلات الشخصية مع بعض المعلمات بمدرسة التربية الفكرية بدمياط الجديدة والاطلاع علي ملف كل طفل(البورتفوليو) اتضح استخدامهم مجموعة من الألعاب والأنشطة الحركية التي قد تتشابه مع طبيعة الألعاب الرياضية الأمر الذي يوضح أن هذه الأنشطة الحركية قد لا تتناسب مع طبيعة أدائهم وخصائصهم.

وقد لاحظ الباحث أيضاً من خلال متابعة طلاب التدريب الميداني شعبة التربية الخاصة وملاحظة بعض برامج التربية الحركية المنفذة داخل مدارس التربية الفكرية من ذوي الاحتياجات الخاصة أنها تتضمن مجموعة من الألعاب التي تهدف إلى اللعب الحر وإدخال المتعة والتسلية والترويح فقط للأطفال دون وجود أهداف تربوية محددة ، بالإضافة إلى عدم وجود برامج تربية حركية موضوعة على أسس علمية والتي يمكن من خلالها تنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال وخاصة المهارات الانتقالية منها والتي تتطلب براعة حركية خاصة عند أدائها مما يضعف ثقة الأطفال بأنفسهم، كما لاحظ الباحث من خلال متابعة أداء الأطفال لتلك المهارات وقوعهم في العديد من الأخطاء، مما يشير ذلك إلى أن ضعف مستوى الأداء بشكل عام وقد يرجع ذلك إلى وجود قصور في برامج التربية الحركية.

ومن خلال زيارة الباحث المتكررة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال ، فقد لاحظ أن هناك بعض المشكلات النفسية التي يعاني منها بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ADHD) مثل نقص تفاعلاتهم الاجتماعية وزيادة حركتهم وكثرة السلوكيات الانطوائية ونقص التواصل مع الأقران، وبناءً على ما سبق يتضح لنا أن دراسة النشاط الحركي الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة له

أهميته، حيث قد يتوصل البحث الحالي إلى مجموعة من النتائج يمكن في ضوئها وضع الخطط والبرامج والأنشطة الحركية التي تسهم بشكل كبير في تعديل هذا السلوك غير المقبول من قبل الآخرين بغرض تهيئتهم لبيئة الدمج مع أقرانهم العاديين ، وذلك في ظل التوجهات التربوية الحديثة.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على : **تأثير برنامج تربية حركية مقترح لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والحد من اضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.**

فروض البحث :

في ضوء هدف البحث يضع الباحث الفروض التالية :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في بعض المهارات الأساسية (الجري – الحجل – الوثب) لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث :

- **المهارات الحركية الأساسية :** هي المفردات الأولية الفطرية لحركة الطفل والتي تؤدي كطريقة للتعبير والاستكشاف لتفسير ذاتية الطفل وتنمية قدراته، وذلك عن طريق تشكيل وتصميم المواقف التي تكون حافز للطفل لتحدي قدراته (صابر ، ٢٠٠٧: ص ٩٣).

- **النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه : هو اضطراب سلوكي يصدر فيه الطفل سلوك حركي زائد غير مناسب للمرحلة العمرية التي يمر بها وكذلك قصور انتباه، واندفاعية ، وعدوانية (جراد ؛ ألفت ٢٠١١: ص ٢٦).**

الدراسات المرجعية :

- دراسة أزهار علي (٢٠٢٢) بعنوان تأثير اليوجا على مستوى الانتباه والتوافق الحركي لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بتقص الانتباه ADHD ، كشف البحث عن تأثير اليوجا على مستوى الانتباه والتوافق الحركي لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه (ADHD) عرض الإطار النظري متضمن على اليوجا، والانتباه، والتوافق الحركي، واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. اعتمد البحث على المنهج التجريبي. اختيرت عينة بالطريقة العمدية من تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بمدرسة طلعت التجريبية المتميزة ببور فؤاد بمحافظة بورسعيد ذوي الزائد المصحوب بنقص الانتباه، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢ م)، وبلغ عدد العينة (٢٤) تلميذة. واشتملت أدوات البحث على الاستمارة، والاختبارات وتضمنت على القياسات الخاصة بمعدلات النمو وهي (السن-الطول-الوزن)، ومقياس الذكاء لستانفورد بينيه، ومقياس كونرز، واختبارات المتغيرات البدنية وهي (اختبار الدوائر المرقمة)، والأدوات وهي (ساعة إيقاف، وكاسيت). وأكدت نتائج البحث على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى الانتباه والتوافق الحركي لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الانتباه والتوافق الحركي لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه لصالح المجموعة التجريبية. اختتم البحث بتقديم مجموعة من التوصيات أهمها، ضرورة تصميم برامج رياضية خاصة لذوي اضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه بالمدارس بخلاف مناهج الرياضية

- دراسة إيمان عصام رزق (٢٠٢٢) بعنوان تأثير الأنشطة الترويحية الرياضية على النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة وهدف البحث التعرف علي تأثير الأنشطة الترويحية الرياضية على النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة. وتضمن البحث إطارا مفاهيمي لمصطلحات الأنشطة الترويحية الرياضية، والنشاط الحركي الزائد، وأطفال ما قبل المدرسة. واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة البحث من (٢٠) طفل ممن يظهر عليهم اضطراب النشاط الحركي الزائد، المصحوب بنقص الانتباه من مدرسة الشرباصي النموذجية المشتركة بإدارة دمياط التعليمية–محافظة دمياط. وتمثلت أدوات البحث في مقياس تقدير أعراض النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه، وبرنامج الأنشطة الترويحية الرياضية المقترح، فضلا عن ميزان طبي، ساعة إيقاف، شريط قياس، عارضة توازن أرضية، عصا تتابع، ومراتب أسفنجية، كور طبية، حبال، (٢) صندوق مكعب، إطارات عربيات، وعجل دراجات، بالونات ملونة، وكور جلد. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الترويحية له تأثير إيجابي في خفض حدة النشاط الحركي الزائد، المصحوب بنقص الانتباه لدى الأطفال. واختتم البحث بعرض أهم التوصيات منها، ضرورة عمل جلسات وندوات تثقيفية لتوعية وتدريب معلمي رياض الأطفال بأعراض اضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه ومظاهره ونتائجه، من خلال خبراء علم النفس التربوي والرياضي للطفل
- دراسة حازم العريفي (٢٠١٨) بعنوان فاعلية برنامج تكاملي لخفض حدة اضطراب النشاط الزائد لدى الأطفال المعوقين فكرياً بدرجة بسيطة، تهدف الدراسة الحالية إلى خفض حدة اضطراب النشاط الزائد للمعاقين فكرياً بدرجة بسيطة في المرحلة الابتدائية. أتبع الباحث المنهج شبه التجريبي من خلال التصميم التجريبي المكون من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطه حيث يتم عن طريق هذا المنهج التعرف على أثر المتغير المستقل (البرنامج

التكاملي) على المتغير التابع (النشاط الزائد). يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الملحقين ببرامج التربية الخاصة الملحقة بالمدارس العادية البالغ عددهم ٢٠ طالب في المدى العمري (٧-١٠) وتتكون عينة الدراسة من ١٠ طلاب وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وأدوات الدراسة (مقياس النشاط الزائد (ت – ز) إعداد/ عبد العزيز الشخص (٢٠١٢) بعد تقنينه على البيئة السعودية – البرنامج التكاملي / إعداد الباحث)، واستخدم الباحث اختبار مان وتني لفحص الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في النشاط الزائد بعد تطبيق البرنامج، واختبار ويلكوكسون للتعرف على الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على مقياس النشاط الزائد بعد تطبيق البرنامج. وقد أكدت النتائج فاعلية برنامج الدراسة الحالي إلى قيامه على أسس عملية صحيحة، كما تم استخدام العديد من فنيات تعديل الملوك المناسبة لتحقيق أهداف البرنامج مثل التعزيز الايجابي، والذي بمثابة حافز ومعزز يتبع السلوك المرغوب فيه، مما يؤدي إلى زيادة معدل حدوثه، مع مراعاة مبادئ استخدام التعزيز مثل مراعاة التعزيز المناسب للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وتقديمه لهم أثناء تنفيذ جلسات البرنامج مما كان له أثر فعال وإيجابي في خفض حدة النشاط الزائد لديهم، وبالتالي تحقيق هدف الدراسة. كما استخدم الباحث فنية لعب الدور، الأمر الذي ساهم في تحسين التفاعل بين أطفال المجموعة التجريبية، كما ساهم أيضا في توفير مناخ آمن سمح لهم بالتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وانفعالاتهم من خلال قيامهم بتمثيل الأدوار طبقاً للجلسات المستخدمة في الدراسة، الأمر الذي أدى إلى خفض حدة النشاط الزائد لديهم

- دراسة حنان بنت مبارك (٢٠١٦م) بعنوان فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة من أطفال الروضة المصابين بفرط الحركة بالمملكة العربية السعودية وهدفت الدراسة تحسين بعض القدرات الحركية لدي عينة من أطفال الروضة المصابين بفرط الحركة بالمملكة العربية السعودية، وذلك عن طريق برنامج

قائم على الأنشطة الصغير وبيان فاعليته في ذلك، نظرا لطبيعة البحث وتحقيقا لأهدافه وفروضه استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ذو القياس القبلي والبعدى لمجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبة لطبية البحث وتحقيقا لأهدافه وفروضه، وتمثل مجتمع البحث في أطفال ذوي النشاط الحركي الزائد بمدارس رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية (المنطقة الشمالية) للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من أطفال ذوي النشاط الحركي الزائد مع نقص الانتباه بمدارس رياض الأطفال الحكومية بالمنطقة، والبالغ عددها (٣٠) طفلا، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في جميع المتغيرات وذلك لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج المشار إليه.

- دراسة هشام إبراهيم (٢٠١٥م) بعنوان " برنامج تربية حركية وتأثيره على صعوبات التعلم النمائية للأطفال ذوى النشاط الزائد، ويهدف هذا البحث إلى التعرف علي تأثير استخدام برنامج للتربية الحركية على بعض صعوبات التعلم النمائية والمتمثلة في (الانتباه –الوعي) لدى الأطفال ذوى النشاط الزائد وقد استخدم الباحث المنهجين الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي بالقياس القبلي البعدى لمجموعة تجريبية ، وقد أجرى البحث على عينة قوامها (١٥) طفل وطفلة من أطفال الصف الثالث الابتدائي بمدرسة محمود عباس والمصابين بصعوبات التعلم النمائية (الانتباه – والوعي) ، أهم النتائج : التحقق من فاعلية برنامج التربية الحركية فى علاج متغيرات صعوبات التعلم النمائية (الانتباه – الوعي) للأطفال ذوى النشاط الزائد. وجود تحسناً في القياس البعدى للمجموعة التجريبية في متغيرات صعوبات التعلم النمائية (الانتباه – الوعي) للأطفال ذوى النشاط الزائد .
- دراسة ليلى محمد (٢٠١٢) بعنوان فاعلية التدريب على اللعب لخفض حدة اضطراب النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم وهدف البحث الكشف

عن فاعلية التدريب على اللعب لخفض حدة اضطراب النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم. ولتحقيق هذا، تم تصميم برنامج التدريب على اللعب، وحساب الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب النشاط الحركي الزائد وقد تكونت عينة البحث من مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، قوام كل منهما (٩) أطفال من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. كما تم التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات التالية: العمر، الذكاء، النشاط الحركي الزائد، وانتهت النتائج إلى أن التدريب على اللعب قد أدى إلى خفض حدة اضطراب النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

- دراسة نجله عبدالمنعم (٢٠٠٧م) بعنوان "تأثير برنامج تربية حركية على بعض مهارات ألعاب القوى والنشاط الحركي الزائد للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم" ويهدف البحث الي تأثير برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي دال إحصائيا على مستوى أداء المهارات الأساسية لألعاب القوى (العدو ٢٠ متر– الوثب العريض– رمى كرة تنس) ومستوى النشاط الحركي الزائد (كثرة الحركة– تشتت الانتباه– الاندفاعية–.(لا توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية لألعاب القوى (العدو ٢٠متر– الوثب العريض– رمى كرة تنس) ومستوى النشاط الحركي الزائد (كثرة الحركة– تشتت الانتباه– الاندفاعية) ولكن وجدت نسب تحسن للقياس البعدي عن القياس القبلي ولكن بنسب طفيفة مقارنة بالمجموعة التجريبيةt\–.وجدت فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات الأساسية لألعاب القوى (العدو ٢٠ متر– الوثب العريض– رمى كرة تنس) ومستوى النشاط الحركي الزائد (كثرة الحركة– تشتت الانتباه– الاندفاعية) ولصالح المجموعة التجريبيةt\–.تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب تقدم القياس البعدي عن القياس القبلي للاختبارات المهارية لألعاب القوى (العدو ٢٠ متر– الوثب العريض– رمى كرة تنس) ومستوى النشاط الحركي الزائد (كثرة الحركة– تشتت الانتباه– الاندفاعية)

- دراسة Klluk, B.D (2008) وقد بحثت هذه الدراسة العلاقة بين المشاركة في النشاط الرياضي وأثرها على الاضطراب النفسي لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد وضعف الانتباه، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين أحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، تتراوح أعمارهم من (٦: ١٤) سنة تم اختياره (٦٥) طفلاً (٣٣) مجموعة تجريبية طبق عليهم برنامج رياضي مكون من أكثر من ثلاثة أنشطة رياضية ومجموعة ضابطة (٣٢) طفلاً مارسوا أقل من ثلاثة رياضيات ، وقد أشارت النتائج إلى تحسن وانخفاض مستوى القلق لدى الأطفال وأيضاً الاكتئاب نتيجة المشاركة في النشاط الرياضي، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين الأطفال الذين مارسوا أكثر من ثلاثة رياضات وبين الأطفال الذين مارسوا عدداً أقل من الرياضات لصالح الممارسة الأكثر.

طرق وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهجين الوصفي في الإطار النظري ، وبناء برنامج التربية الحركية المقترح والمنهج شبهه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة لمناسبته لطبيعة البحث في تطبيق البرنامج واختبار المهارات الحركية.

مجتمع وعينة البحث :-

مجتمع البحث .

يمثل مجتمع البحث الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذي يعانون من النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه بمدرسة التربية الفكرية بإدارة دمياط الجديدة بمحافظة دمياط.

عينة البحث .

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذين يعانون من النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه بمحافظة دمياط وعددهم (١١) طفل ، وقد قسمت

العينة إلى (٦) عينة تجريبية ، (٥) عينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لإيجاد المعاملات العلمية والتجارب الاستطلاعية عليهم، كما هو موضح بالجدول (١).

جدول (١)

توصيف عينة البحث

م	عينة البحث	العدد	البرنامج المطبق على مجموعتي البحث	النسبة المئوية
١	**عينة البحث الأساسية**	٦	**البرنامج التدريبي المقترح قيد البحث.**	**%٥٤.٥٥**
٢	**العينة الاستطلاعية**	٥	**تقنين البرنامج المقترح ولحساب**	**%٤٥.٤٥**
	المجموع		**١١ طفل**	

تشخيص واختيار عينة البحث:

لتشخيص واختيار عينة البحث تم إتباع الخطوات التالية:

أولاً: عمل دراسة مسحية لجميع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بمدرسة للتربية الفكرية التابعة لإدارة دمياط الجديدة التعليمة ، بواسطة المعلمات وذلك للوقوف علي الأطفال الذين يعانون من الأعراض الأولية لاضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه والتي تتمثل في :

❖ **قصور الانتباه: (Inattention).**

١- غالبا يفشل في إعطاء انتباه كامل للتفاصيل، أو يقوم بعمل أخطاء ناجمة عن عدم العناية بالعمل المدرسي، أو العمل عموما، أو أي أنشطة أخرى.
٢- لديه صعوبة في الانتباه المستمر في المهام أو أنشطة اللعب.
٣- غالبا يبدو وكأنه لا يسمع عندما يتم التحدث إليه مباشرة.
٤- غالبا لا يتبع التعليمات، ويفشل في إنهاء الأعمال المدرسية، والأعمال الروتينية، أو الواجبات الخاصة بالعمل (ولا يرجع ذلك لسلوك العناد، أو الفشل في فهم التعليمات).
٥- غالبا تكون لديه صعوبة في تنظيم المهام، أو الأنشطة.
٦- يتجنب أو ينفر من الانخراط في المهام التي تتطلب جهدا عقليا متصلا (مثل الواجبات المدرسية أو الأعمال المنزلية).
٧- غالبا يفقد الأشياء الضرورية لأداء المهام والأنشطة (كاللعب، والأغراض المدرسية: كالأقلام والكتب أو الأدوات).

٨- من السهل تشتت انتباهه بالمثيرات الخارجية.
٩- كثير النسيان للأنشطة اليومية.
١٠- ستة أو أكثر من الأعراض التالية للنشاط المفرط الاندفاعية تكون مستمرة لمدة ٦ أشهر على الأقل ولدرجة تبدو غير تكيفيه وغير متسقة مع مستوى النمو (التطور).

النشاط الزائد (Hyperactivity):

١- غالبا يظهر تململا بواسطة اليدين، أو القدمين، أو تحريك المقعد.
٢- غالبا يترك مقعده في الفصل، أو في المواقف الأخرى عندما يكون بقاؤه فيها متوقعا.
٣- يجري ويقفز بشكل كبير في المواقف التي تكون فيها تلك الأفعال غير ملائمة (في المراهقة والرشد. قد تكون قاصرة على الشعور الذاتي بعدم الراحة).
٤- دائم الحركة كما لو كان مدفوعا بواسطة آلة أو ماكينة.
٥- يتكلم ويثرثر كثيرا (يتكلم بسرعة).

❖ **الاندفاعية (Impulsivity):**

١- غالبا يندفع في الإجابة قبل أن تكتمل الأسئلة.
٢- لديه صعوبة في انتظار دوره.
٣- يزعج الآخرين أو يقاطعهم (كالتدخل في الحديث أو اللعب).

ثانياً: تطبيق مقياس النشاط الحركي الزائد وتشتيت الانتباه والعدوانية : إعداد فقيه العيد (٢٠١٣م) مرفق (٢) ، على الأطفال الذين يعانون من الأعراض الأولية والذي بلغ عددهم (١١) طفل ، وقد تم الإبقاء على الطفل الذين حصلوا على درجات مرتفعة بالمقياس ليمثلوا عينة البحث كما يلي:

- الأطفال الذين حصلوا على درجات تتراوح ما بين ٩ إلي ١٤ فأكثر في محور تشتت الانتباه.
- الأطفال الذين حصلوا على درجات تتراوح ما بين (٩) إلي (١٤) فأكثر في محور النشاط الحركي الزائد.

الأطفال الذين حصلوا على درجات تتراوح ما بين (٦) إلي (١٠) فأكثر في محور العدوانية.

اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

تم حساب معامل الالتواء لجميع قياسات المتغيرات المستخدمة قيد البحث، للتأكد من أن الأطفال عينة البحث الأساسية تتوزع إعتدالياً في جميع المتغيرات قيد البحث، كما هو موضح بجداول (٢)(٣):

جدول (٢)

اعتدالية توزيع المتغيرات الأساسية والمهارات الانتقالية

ن = ١١

متغيرات النمو	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	٧.٩٢٥	٧.٨٥٠	٠.٤١٥	٠.٩٦٩
الطول	سم	١٢٣.٥٥٦	١٢٤.٠٠	٢.٦٣٦	٠.٥٢٥
الوزن	كجم	٣٠.٦٣٦	٣١.٠٠٠	١.٢٢٥	٠.٨٤٥
الجري ٣٠م للأمام	ثانية	٨.٥٢٥	٨.٦٣٥	١.٠٥١	٠.٣٩٦
الوثب العريض من الثبات	سم	٧٤.٠٦١	٧٤.٧٥٠	٧.٠٣٢	٠.٧٦٤
الحجل على القدم المفضلة	ثانية	٧.٩٦٦	٧.٧٠٠	١.٢٤٣	٠.٢٧٨

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء المحسوبة لقياسات المتغيرات الأساسية والمهارات الانتقالية لأفراد عينة البحث الكلية وجميع هذه القيم تنحصر ما بين ± ٣ مما يدل ذلك على تجانس أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.

جدول (٣)

اعتدالية توزيع للمتغيرات مقياس النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه

ن = ١١

الأبعاد		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه	تشتت الإنتباة	درجة	٢١.٣	٢١	١.١٩	٠.٢٣
	فرط النشاط الحركي	درجة	٢٣.٥	٢٣	١.٥٠	٠.١٢
	العدوانية	درجة	٢٢.٢	٢٢	١.٤٧	٠.٤٢
	المقياس ككل	درجة	٦٦.٤	٦٦.٥	٢.٩٥	٠.٣٢

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الالتواء المحسوبة لأبعاد مقياس ف النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لأفراد عينة البحث الكلية ، وجميع هذه القيم تنحصر ما بين ± ٣ مما يدل ذلك على تجانس أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً: مقياس النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه، إعداد فقيه العيد (٢٠١٣) .

- **وصف المقياس :**

تم استخدام مقياس النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه والعدوانية، لتقدير أعراض النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه والعدوانية، باعتباره أداة مفيدة للتشخيص الاضطراب ويتضمن هذا المقياس مجموعة من البنود تشير إلي جملة الأعراض الأساسية لأبعاد الاضطراب الثلاث (النشاط الحركي – حالة الإنتباة– العدوانية) .

ويتكون المقياس من (٢٩) بندا مقسمة علي النحو التالي:

١- من البند (١) إلي البند (٩) تعبر عن تشتت الانتباه.

٢- من البند (١٠) إلي البند (١٨) تعبر عن النشاط الحركي الزائد.

٣- من البند (١٩) إلي البند (٢٨) تعبر عن السلوك العدواني.

طريقة الحصول علي الدرجات:

أولاً: بالنسبة لبعد تشتت الانتباه:

تيم جمع الإجابات التي يضعها الفاحص أمام كل عبارة من العبارة رقم (١) إلي العبارة رقم (٩) والتي تتراوح دراجاتها من الصفر إلي (٢٧) درجة ويتم تشخيص الأطفال كما يلي:

- عندما يحصل الطفل علي درجات من (صفر) إلي (٩) يعني أن الطفل لا يعاني من اضطراب تشتت الانتباه.
- عندما يحصل الطفل علي درجات من (٩) إلي (١٤) يعني أن الطفل لدية اضطراب ما بين خفيف إلي متوسط لتشتت الانتباه.

- عندما يحصل الطفل علي درجات من (١٤) إلي (٢٧) يعني أن الطفل لدية اضطراب ما بين مرتفع إلي عميق لتشتت الانتباه.

ثانياً: بالنسبة لبعد النشاط الحركي الزائد:

تيم جمع الإجابات التي يضعها الفاحص أمام كل عبارة من العبارة رقم (٩) إلي العبارة رقم (١٨) والتي تتراوح دراجاتها من الصفر إلي (٢٧) درجة ويتم تشخيص الأطفال كما يلي:

- عندما يحصل الطفل علي درجات من (صفر) إلي (٩) يعني أن الطفل لا يعاني من اضطراب النشاط الحركي الزائد.
- عندما يحصل الطفل علي درجات من (٩) إلي (١٤) يعني أن الطفل لدية اضطراب ما بين خفيف إلي متوسط للنشاط الحركي الزائد.
- عندما يحصل الطفل علي درجات من (١٤) فأكثر يعني أن الطفل لدية اضطراب ما بين مرتفع إلي عميق للنشاط الحركي الزائد.

ثالثاً: بالنسبة لبعد العدوانية .

تيم جمع الإجابات التي يضعها الفاحص أمام كل عبارة من العبارة رقم (١٩) إلي العبارة رقم (٢٨) والتي تتراوح دراجاتها من الصفر إلي (٣٠) درجة ويتم تشخيص الأطفال كما يلي:

- عندما يحصل الطفل علي درجات من (صفر) إلي (٥) يعني أن الطفل لا يعاني من اضطراب العدوانية.
- عندما يحصل الطفل علي درجات من (٦) إلي (٩) يعني أن الطفل لدية اضطراب ما خفيف من العدوانية.
- عندما يحصل الطفل علي درجات من (١٠) فأكثر يعني أن الطفل لدية العدوانية صريحة.

تحديد أهم المهارات الحركية الأساسية:

قام الباحث بالاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة لتحديد أهم المهارات الأساسية الخاصة ، وقد قسمت إلى الآتي : المهارات الحركية الأساسية (المشي- الجري- الوثب- الحجل- التسلق- الانزلاق- القفز) .

استمارة استطلاع آراء الخبراء لتحديد المهارات الأساسية قيد البحث:

تم تصميم استمارة استطلاع رأي وعرضها على السادة الخبراء، مرفق (٣)، لتحديد أهم المهارات الأساسية المناسبة لطبيعة البحث، كما هو موضح بجدول (٤):

جدول (٤)

النسبة المئوية لآراء الخبراء لتحديد أنسب المهارات الأساسية

(ن = ١٠)

المهارات	موافق	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية	إجمالي النسبة المئوية
المشي	-	%٠	١٠	%١٠٠	%١٠٠
الجري	١٠	%١٠٠	-	%٠	%١٠٠
الوثب	١٠	%١٠٠	-	%٠	%١٠٠
الحجل	٨	%٨٠	١	%١٠	%١٠٠
التسلق	٣	%٣٠	٧	%٧٠	%١٠٠
الانزلاق	-	%٠	٨	%١٠٠	%١٠٠
القفز	٤	%٤٠	٥٠	%٥٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٤) آراء الخبراء لأنسب المهارات الأساسية ، وقد ارتضى الباحث نسبة ٧٥% فأكثر لقبول المهارات الأساسية قيد البحث، وتمثلت في الآتي: (الجري- الوثب- الحجل).

اختبارات المهارات الأساسية قيد البحث:

تم قياس المهارات الانتقالية الأساسية قيد البحث كما هو موضح بجدول (٥):

جدول (٥)

اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث

م	المهارات الأساسية	الاختبارات	وحدة القياس
١	الجري	الجري ٣٠ متر	ثانية
٢	الوثب	الوثب العريض من الثبات	سم
٣	الحجل	الحجل على القدم المفضلة	ثانية

المعاملات العلمية للمقياس:

أولاً: الصدق .

تم حساب معامل صدق المقياس قيد البحث باستخدام طريقة صدق التمايز، حيث يتم مقارنة درجات المجموعة الغير مميزة وعددهم (٥) أطفال من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، والمجموعة مميزة وعددهم (٥) أطفال من الأطفال العاديين كما هو موضح بجدول رقم (٦).

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعة الغير مميزة والمجموعة المميزة في اختبارات المهارات الأساسية

ن١ = ن٢= ٥

اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة غير مميزة		المجموعة المميزة		قيمة "z"	مستوي المعنوية
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
الجري (٣٠ متر) للأمام	ثانية	٣.٢٠٠	١٦.٠٠٠	٨.٢٠٠	٤١.٠٠٠	٢.٩٦٦	٠.٠٠٠
الوثب العريض من الثبات	سم	٣.٤٠٠	١٧.٠٠٠	٨.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٢.٥٤٨	٠.٠٠٠
الحجل على القدم المفضلة	ثانية	٣.٢٠٠	١٦.٠٠٠	٨.٢٠٠	٤١.٠٠٠	٢.٤٩٢	٠.٠٠٠

قيمة "z" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٩٦٢

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم "z" المحسوبة لحساب دلالة الفروق بين المجوعة المميزة والغير مميزة في اختبارات المهارات الانتقالية أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، ويشير ذلك إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات المجوعة المميزة والغير مميزة مما يدل على صدق الاختبارات قيد البحث في قياس ما وضعت من أجله.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعة الغير مميزة والمجموعة المميزة لمقياس النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه

ن١ =ن٢= ٥

أبعاد المقياس	وحدة القياس	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		قيمة "z"	مستوي المعنوية
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
تشتت الإنتباة	درجة	٨.٢٠٠	٤١.٠٠٠	٣.٢٠٠	١٦.٠٠٠	٢.٨٢٧	٠.٠٠٠
فرط النشاط الحركي	درجة	٨.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٣.٤٠٠	١٧.٠٠٠	٢.٦٤٠	٠.٠٠٠
العدوانية	درجة	٨.٢٠٠	٤١.٠٠٠	٣.٢٠٠	١٦.٠٠٠	٢.٨١٩	٠.٠٠٠
المقياس ككل	درجة	٧.٢٠٠	٣٦.٠٠٠	٢.٧٠٠	١٣.٥٠٠	٢.٦٧٠	٠.٠٠٠

قيمة "z" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٩٦٢

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم "z" المحسوبة لحساب دلالة الفروق بين المجوعة المميزة والغير مميزة لمقياس النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، ويشير ذلك إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات المجوعة المميزة والغير مميزة مما يدل على صدق المقياس قيد البحث في قياس ما وضعت من أجله.

ثانياً: الثبات .

تم حساب معامل ثبات مقياس النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test – Retest وقد تم إجراء التطبيق الأول للاختبارات يوم الثلاثاء الموافق ٢-١٠-٢٠٢٣م ، ثم التطبيق الثاني يوم الاثنين الموافق ٨-١٠-٢٠٢٣ بفاصل زمني مدته أسبوع ، كما هو موضح بجدول رقم (٨).

الثبات للاختبارات قيد البحث:

جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني على اختبارات المهارات الأساسية

ن=٥

اسم الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"	قيمة "ت"
		س	±ع	س	±ع		
الجري (٣٠ متر) للأمام	ثانية	٨.٣٨٩	١.٢٤٥	٨.٢٨١	١.٨٤٢	*٠.٩٣١	٠.٨٥٩
الوثب العريض من الثبات	سم	٧٢.٦٦٩	٨.٢٨٣	٧٣.٤٦٩	٨.٣٢١	*٠.٩٨٧	١.٠٢٢
الحجل على القدم المفضلة	ثانية	٧.٢١٢	١.٤٣١	٨.٠١٢	١.٥٣٧	*٠.٩٨٤	٠.٩٣٦

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٥٤٩ قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ =١.٨٣٣

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة في اختبارات المهارات الانتقالية قيد البحث أعلى من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وجميع قيم معاملات اختبار "ت" المحسوبة للمقياس قيد البحث أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على ثبات الاختبارات قيد البحث.

جدول (٩)

معامل الثبات لمقياس النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه

ن= ٥

أبعاد المقياس	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"	قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
تشتت الإنتباة	درجة	٢١.٦٩٥	١.٣٢٥	٢١.٧١٥	١.٤١١	*٠.٨٩٢	٠.٦٢٥
فرط النشاط الحركي	درجة	٢٣.٣٥٢	١.٣٧٤	٢٣.٢٢١	١.٣٢٦	*٠.٨٨٧	٠.٧٩٢
العدوانية	درجة	٢٢.٤٢٥	١.٢٤١	٢٢.٦٩٨	١.٣٩٥	*٠.٨٥٦	٠.٩٢٢
المقياس ككل	درجة	٦٧.٤٧٢	٣.٩٤	٦٧.٦٣٤	٤.١٣٢	*٠.٨٦٩	٠.٨٤٧

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٥٤٩ قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ =١.٨٣٣

يتضح من جدول (٩) أن جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة لأبعاد المقياس قيد البحث أعلى من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وجميع قيم معاملات اختبار "ت" المحسوبة للمقياس قيد البحث أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على ثبات المقياس قيد البحث.

برنامج التربية الحركية:

- **هدف البرنامج :**

يهدف البرنامج إلى **تنمية المهارات الأساسية والحد من اضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.**

- **أسس وضع البرنامج :**

من خلال الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة أمكن التفهم لطبيعة هؤلاء الاطفال وطبيعة الاضطراب لديهم وبناء على ذلك تم وضع الأسس التالية للبرنامج وهي:

- أن يتم اختيار المحتوى بما يتحقق مع أهداف البرنامج.
- مراعاة خصائص الأطفال النفسية والحركية.
- اختيار الأنشطة الحركية والتدريبات البدنية التي تناسب عمرهم.
- التدرج في استخدام الأنشطة الحركية المقدمة لهم من الأنشطة التي لا تتطلب شدة انتباه إلى أخرى تتطلب ذلك.
- توضيح العمل في شكل مهمات محددة مع توضيح فنيات الأداء وبشكل ميسر.
- التدرج في استخدام التدريبات التي تتطلب عمل زوجي أو جماعي.
- توفير عامل الأمن والسلامة سواء في التمارين المستخدمة أو الأدوات والأجهزة.
- توفير الأدوات والإمكانات اللازمة لتطبيق محتوى البرنامج .

- **محتوى البرنامج :**

من خلال إطلاع الباحث على المراجع والدراسات السابقة وقد تم وضع تصور مقترح لمحتوى البرنامج حيث احتوى على (العاب صغيرة ومتنوعة تتضمن الذات الجسمية– المجال والاتجاهات – الإيقاع والتحكم العضلي العصبي – توافق العين والقدم – التحكم العضلي الدقيق– إدراك الأشكال– التمييز السمعي– توافق العين واليد، العاب التحكم والسيطرة التحكم) ، كما تم اختيار هذه الأنشطة والتمارين بحيث تعمل على إشاعة روح المرح والسرور وزيادة الإقبال على الوحدات وأيضاً بث الثقة بالنفس ، كما تم استخدام التمارين الفردية والجماعية، وكذلك تم وضع العاب تنافسية .

وأثناء تطبيق المحتوى تم مراعاة البيئة المحيطة للتلاميذ أثناء تنفيذ التمارين المختلفة بحيث لا تترك إلا الأدوات التي سوف يتم استخدامها مباشرة في التمرين الحالي فقط حتى لا يؤدي تشتت الانتباه.

- **التوزيع الزمني للبرنامج المقترح :**

استنادا إلى الدراسات المرجعية قيد البحث والاستفادة من نتائجها، تم تحديد المدة الزمنية للبرنامج المقترح وأزمنة أجزاء الوحدات التعليمية ، وقد تم تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج المقترح (١٢) أسبوع ، تحتوى على (٢٤) وحدة تعليمية ، وتنقسم أجزاء الوحدات التعليمية بالبرنامج المقترح إلى ثلاث أجزاء: جزء التهيئة والإحماء وزمنها (١٠) دقائق – الجزء الرئيسي وزمنه (٣٠) دقيقة – الجزء الختامي وزمنه (٥) دقائق كما هو موضح بالجدول (١٠).

جدول (١٠) : التوزيع الزمني للوحدة

أجزاء الوحدة	الزمن	المحتوى
الجزء تمهيدي	١٠ق	– تهيئة عامة وإلقاء بعض التعليمات – ويتنوع ما بين العاب صغيرة وتمرينات سواء فردية وزوجية بأدوات أو بدون أدوات بغرض التهيئة والإحماء لأجزاء الجسم المختلفة .
النشاط الرئيسي	٣٠ق	عرض للنشاط الرئيسي يشتمل على أنشطة حركية متنوعة تتحدد في الاتى: تدريبات والعاب متنوعة تتضمن الذات الجسمية– المجال والاتجاهات – الإيقاع والتحكم العضلي العصبي – توافق العين والقدم – التحكم العضلي الدقيق– إدراك الأشكال– التمييز السمعي– توافق العين واليد، العاب التحكم والسيطرة التحكم) وتطبيقات عليه في صوره تنافسية
الجزء الختامي	٥ق	ويشتمل على مجموعة العاب صغيرة أو تمرينات بهدف الرجوع بالجسم إلى حالته الطبيعية وتهدئة الطفل بدنياً ونفسياً مع إعطاء بعض التوجيهات الإرشادية والإثابة اللفظية للأطفال لاستكمال يومهم الدراسي

- **الشروط التي قام الباحث بمراعاتها أثناء تنفيذ البرنامج :-**

- عقد لقاء مع المعلمات لتعريفهم بالبرنامج وخطوات تنفيذه والإرشادات .
- إعطاء نموذجاً مصحوباً بالشرح اللفظي المختصر لمحتوى النشاط الحركي المطبق بغرض توضيح كيفية أداءه.
- استخدام طرق ووسائل تنمية المهارات الحركية الأساسية والحد من اضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **العمل علي توجيه انتباه الأطفال بالأساليب المباشرة وغير المباشرة نحو الأخطاء الشائعة بغرض** سرعة إدراك الخطأ وإصلاحه على الفور حتى لا يثبت بتكرار الأداء.

- **الأدوات والأجهزة المستخدمة :**

- ميزان طبي	- ساعة إيقاف	- شريط قياس
- عصا تتابع	- مراتب أسفنجية	- كور طبية
- حبال	- صندوق مكعب طول ضلعه ٥٠سم لوضع الأدوات به	
- بالونات ملونة	- كور جلد.	

الدراسات الاستطلاعية:

أولاً: الدراسة الاستطلاعية الأولي :

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الزمنية من ١١- ١٠- ٢٠٢٣ إلي ١٢-١٠-٢٠٢٣م ، حيث قام الباحث بمقابلة المعلمات بغرض التعريف بأعراض النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه مع الإلمام بأهداف البحث وأهمية التعاون والدقة في الإجابة ثم توزيع المقياس الخاص بذلك للإجابة عليه واختيار الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والذي يعانون من النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه.

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تم التحقق من جميع أهداف الدراسة وتشخيص عينة البحث.

ثانياً: الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية خلال الفترة م ١٥- ١٠- ٢٠٢٣ وذلك بهدف:

- صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة و توفير كافة الأدوات اللازمة لتطبيق البرنامج وتصنيع ما يلزم من أدوات بديلة.
- تطبيق بعض وحدات البرنامج للتأكد من مناسبتها لعينة البحث.
- إجراء المعاملات العلمية لأدوات البحث.

نتائج الدراسة الاستطلاعية :

- تم التحقق من جميع أهداف الدراسة .

خطوات تطبيق البحث:

- **القياس القبلي :**

تم إجراء القياس القبلي في الفترة من ١٩،١٨- ١٠-٢٠٢٣ م وذلك لجميع أفراد العينة الأساسية.

- التجربة الأساسية :

تم تطبيق برنامج الأنشطة الحركية على أطفال المجموعة التجريبية، وبواقع (١٢) أسبوع ، وبعدد (٢) وحدة تعليمية أسبوعياً بإجمالي عدد (٢٤) وحدة تعليمية، وذلك في الفترة من ٢٢-١٠-٢-٢٠٢٣ إلى ١٠- ١- ٢٠٢٤م .

- **القياس البعدي :**

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تمت القياسات البعدية بنفس الطريقة التي تم بها القياس القبلي، وذلك بعد انتهاء الوحدة الأخيرة من ١٤، ١٥- ١- ٢٠٢٤م.

المعالجات الإحصائية :

بعد جمع البيانات وتسجيلها في القياسين القبلي والبعدى للمتغيرات قيد البحث اختيرت المعالجة الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والتأكد من صحة الفروض باستخدام الحاسب الآلي وبرنامج **spss v22** لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة وهى:

- المتوسطات الحسابية. - الانحرافات المعيارية. - الوسيط. - معامل الالتواء
- اختبار الفروق (مان وتني ويلكوكسون) للعينات المرتبطة والمستقلة.
- معامل الارتباط نسبة التغير .

عرض النتائج :

- **عرض الدلالات الإحصائية للقياسات (القبلية-البعدية) في اختبارات المهارات الأساسية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدي:**

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسيين (القبلي – البعدي) للمجموعة التجريبية علي المهارات الأساسية

ن=٦

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "z"	مستوي الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
الجري (٣٠ متر) للأمام	ثانية	٣.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	*٢.٠٦٠	٠.٠٣٩
الوثب العريض من الثبات	سم	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٠٠٠	١٥.٠٠٠	*٢.٠٢٣	٠.٠٤٣
الحجل على القدم المفضلة	ثانية	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٠٠٠	١٥.٠٠٠	*٢.٠٦٠	٠.٠٣٩

قيمة "z" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٩٦٢ * = دال

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الانتقالية لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة "z" المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

جدول (١٢)

نسب التغير للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية

ن=٦

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القبلي	متوسط البعدي	فوق المتوسطين	نسبة التحسن
الجري (٣٠ متر) للأمام	**ثانية**	٨.٤٤٩	٦.٩٣٤	١.٥١٥	%١٧.٩٣٢
الوثب العريض من الثبات	**سم**	٧٣.٧٨٦	٨٨.٤٢٩	١٤.٦٤٣	%١٩.٨٤٥
الحجل على القدم المفضلة	**ثانية**	٧.٦٩١	٥.٠٥٦	٢.٦٣٥	%٣٤.٢٥٣

يتضح من جدول (١٢) أن جميع قياسات المهارات الأساسية قد تغيرت لدى أفراد المجموعة التجريبية حيث تراوحت نسب التغير ما بين (١٧.٩٣٢% : ٣٤.٢٥٣%).

ويعزو الباحث هذه الفروق ، ونسب التحسن الحادثة لدى أطفال المجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الأساسية قيد البحث إلى التأثير الحادث لبرنامج الأنشطة التربية الحركية المقترح والموجه لتنمية بعض المهارات الأساسية (الجري– الوثب– الحجل) ، والذي احتوى على ألعاب مختلفة ومتنوعة ما بين ألعاب تربوية فردية وجماعية تم تطبيقها في شكل تنافسي بأسلوب علمي وموضوعي، مما ساهم في بث روح الحماس والمرح لدى أطفال عينة البحث، وزيادة دوافعهم على اللعب، كما احتوى برنامج الألعاب التربوية على العديد من الأدوات المختلفة والتي ساهمت في زيادة إقبالهم على المشاركة في الألعاب التربوية، الأمر الذي انعكس على وجود ثراء حركي ساعد على تنمية المهارات الانتقالية الأساسية قيد البحث.

حيث تذكر **فاطمة صابر (٢٠٠٧)** أن برنامج التربية الحركية تمد الأطفال بخبرات تعمل على تنمية المهارات الأساسية من خلال الأنشطة الحركية المناسبة (صابر ، ٢٠٠٧: ص٩، ١٠).

ويتفق تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول مع نتائج دراسة **حازم العريفي (٢٠١٨)**، حيث أشارت نتائج دراساتهم إلى أن برامج التربية الحركية بما تشملها من ألعاب وأنشطة حركية تؤدي إلى تحسن القياسات البعدية عن القياسات القبلية للمجموعة التجريبية.

- **عرض الدلالات الإحصائية للقياسات (القبلية-البعدية) في مقياس النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الإنتباة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدي:**

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسيين (القبلي – البعدي) للمجموعة التجريبية علي مقياس النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه

ن=٦

أبعاد المقياس	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "z"	مستوي الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
تشتت الإنتباة	درجة	٣.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٠٦٠*	٠.٠٣٩
فرط النشاط الحركي	درجة	٣.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٠٢٣*	٠.٠٤٣
العدوانية	درجة	٢.٥٠٠	١٢.٥٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٩٩٠	٠.٠٤٨
المقياس ككل	درجة	٣.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٠٢٣*	٠.٠٤٣

قيمة "z" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٩٦٢ * = دال

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة "z" المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

جدول (١٤)

نسب التغير للمجموعة التجريبية في مقياس النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه

ن=٦

أبعاد المقياس	وحدة القياس	متوسط القبلي	متوسط البعدي	الفرق بين المتوسطين	نسبة التغير
تشتت الإنتباة	درجة	٢٢.٢٥	١٥.٨٥	٦.٤٠	%٢٨.٧٧
فرط النشاط الحركي	درجة	٢٣.٥٥	١٤.٧٥	٨.٨٠	%٣٧.٣٧
العدوانية	درجة	٢١.٤٥	١٤.٢٥	٧.٢٠	%٣٣.٥٧
المقياس ككل	درجة	٦٧.٢٤	٤٤.٨٤	٢٢.٤٠	%٣٣.٣١

يتضح من جدول (١٤) أن جميع قياسات لأبعاد مقياس النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه قد تغيرت لدى أفراد المجموعة التجريبية حيث تراوحت نسب التغير ما بين (٢٨.٧٧%: ٣٧.٣٧%).

باستعراض نتائج الجدول (١٣) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لصالح القياس البعدي، كما تراوحت نسب التغير ما بين (٢٨.٧٧% : ٣٧.٣٧%).

ويعزو الباحث هذا التحسن لأفراد المجموعة التجريبية إلى المتغير التجريبي الذي يتمثل في البرنامج المقترح باستخدام أنشطة التربية الحركية والتي طبقت على المجموعة التجريبية وذلك نظرا لتنوع الألعاب المختلفة التي تثير مشاعر وانفعالات وحماس الأطفال مما يزيد من فعالية الوحدة ودافعية الأطفال هذا بالإضافة إلى ما تحتويه الأنشطة من العاب صغيرة ومتنوعة ومبتكرة والعاب تحكم والسيطرة مما يثير دوافع الأطفال نحو اللعب والحركة التي هي ميل طبيعي في مثل هذه المرحلة حيث انه يمكن تربية الطفل وتنمية قدراته البدنية والنفسية والاجتماعية إذا ما كان في حالة حركة ونشاط محبب إلى نفسه .

كما يرجع الباحث ذلك إلي أن الأنشطة بما تحتويه من كم حركي والتي طبقت على المجموعة التجريبية كان لها أثر ايجابي على خفض حدة اضطراب فرط الحركة لديهم حيث اشتملت على مجموعة أنشطة حركية فردية وجماعية وألعاب غير تقليدية بالأدوات أو بدونها والعاب تحكم محببة لنفس الأطفال ومناسبتها لمرحلتهم السنية ومراعاتها لميولهم وقدراتهم واستعداداتهم والتي عملت على إتاحة الفرصة لتنمية التفاعل الاجتماعي الايجابي الذي له أهمية كبرى في المساعدة على التقبل الاجتماعي للأطفال الذين لديهم نشاط زائد مما أثر بدوره علي التخلص من بعض الأعراض المرتبطة بالنشاط الزائد .

وهذا يتفق مع ما أشار إليه أحمد الشريفين (٢٠١٢م) في أن التدريب على المهارات الحركية له فاعلية في تنمية التفاعل الحركي لأطفال النشاط الزائد مما يؤثر على خفض حدة هذا الاضطراب(الشريفين ، ٢٠١٢: ص ٣).

ويتفق هذا مع ما أشار إليه (**Poznanski , 2018**) من أنه لمساعدة هؤلاء الأطفال للحد من هذا الاضطراب لابد من المشاركة الجماعية في الأنشطة الترويحية والرياضية فهي أفضل من العمل الفردي بالإضافة إلى المشاركة في أنشطة إثبات الذات (Poznanski ,2018 , pp 223).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **إيمان عصام (٢٠٢٢)** وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الترويحية له تأثير إيجابي في خفض حدة النشاط الحركي الزائد، المصحوب بنقص الانتباه لدى الأطفال.

وأكدت دراسة **أزهار علي (٢٠٢٢)** على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى الانتباه والتوافق الحركي لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الانتباه والتوافق الحركي لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه لصالح المجموعة التجريبية

كما أن دراسة **حازم العريفي (٢٠١٨)** قد أكدت النتائج فاعلية برنامج الدراسة الحالي إلى قيامه على أسس عملية صحيحة، كما تم استخدام العديد من فنيات تعديل الملوك المناسبة لتحقيق أهداف البرنامج مثل التعزيز الايجابي، والذي بمثابة حافز ومعزز يتبع السلوك المرغوب فيه، مما يؤدي إلى زيادة معدل حدوثه، مع مراعاة مبادئ استخدام التعزيز مثل مراعاة التعزيز المناسب للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وتقديمه لهم أثناء تنفيذ جلسات البرنامج مما كان له أثر فعال وإيجابي في خفض حدة النشاط الزائد لديهم، وبالتالي تحقيق هدف الدراسة. كما استخدم الباحث فنية لعب الدور، الأمر الذي ساهم في تحسين التفاعل بين أطفال المجموعة التجريبية، كما ساهم أيضا في توفير مناخ آمن

سمح لهم بالتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وانفعالاتهم من خلال قيامهم بتمثيل الأدوار طبقاً للجلسات المستخدمة في الدراسة، الأمر الذي أدى إلى خفض حدة النشاط الزائد لديهم

الاستنتاجات والتوصيات :-

أولاً: الاستنتاجات .

تبين من خلال نتائج البحث ما يلي:

١- البرنامج التدريبي المقترح باستخدام أنشطة التربية الحركية له تأثير إيجابي علي النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عينة البحث.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدى في النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه ولصالح القياس البعدي.

٣- هناك نسب تغير للمجموعة التجريبية في جميع قياسات أبعاد مقياس النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه حيث تراوحت نسب التغير ما بين (٢٨.٧٧%: ٣٧.٣٧%).

ثانياً: التوصيات .

بناء على النتائج التي توصل إليه البحث وفي حدود عينة البحث وأدواتها يوصي الباحث بما يلي:

١- تطبيق البرنامج المقترح على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لما في ذلك من تحقيق لاستفادة في خفض النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لهؤلاء الأطفال.

٢- العمل على توعية وتدريب معلمات الأطفال باضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه ومظاهره ونتائجه، وكيفية التعامل معه من خلال تغيير أساليب التعلم والاعتماد على التعلم النشط واستراتيجياته.

٣- الإعداد والتخطيط لبرامج الألعاب الحركية للأطفال وفقاً لأسس علمية.

٤- إدخال البرنامج المقترح ضمن تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لفاعليته في الحد من اضطرابات النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لديهم وعدم الاقتصار على البرامج الاعتيادية.

٥- الاهتمام بفئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذي يعانون من النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه وذلك بتوفير المقاييس التشخيصية ذات المصداقية العالية الأمر الذي يسهم في تشخيص هذا الاضطراب بشكل علمي وأكثر دقة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

عز الدين ، أبو النجا أحمد (٢٠٠٦م): برنامج مقترح للمهارات الحركية الأساسية وتأثيره على تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال. مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، العدد ٤، المجلد ١ .

الشريفين ، أحمد (٢٠١٢م) : فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى رياضة الدماغ في خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – عمادة البحث العلمي .

علي ، أزهار محمد (٢٠٢٢) : تأثير اليوجا على مستوى الانتباه والتوافق الحركي لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بتقص الانتباه**ADHD** ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مج٧٠، جامعة حلوان – كلية التربية الرياضية للبنات .

راتب ، أسامة كامل ، خليفة ، إبراهيم عبد ربه (٢٠٠٥م) : النمو والدافعية فى توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة .

باظه ، آمال عبد السميع (٢٠١٠): تشخيص ورعاية غير العاديين (ذوي الاحتياجات الخاصة)، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

رزق ، إيمان عصام الدين علي (٢٠٢٢) : تأثير الأنشطة الترويحية الرياضية على النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع٦١، ج٢، جامعة أسيوط – كلية التربية الرياضية .

محمود ، إيمان (٢٠١٢م) : تأثير برنامج تربية حركية لتعديل اضطراب الانتباه لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .

المشرفي ، انشراح (٢٠١٢) : مدخل إلي رياض الأطفال ، الرياض ، دار الزهراء للطباعة والنشر .

أفليك ، جراد ؛ كحلة ، ألفت (٢٠١١م) : اضطراب ضعف الانتباه، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، القاهرة .

العريفي ، حازم سعود (٢٠١٨) : فاعلية برنامج تكاملي لخفض حدة اضطراب النشاط الزائد لدى الأطفال المعوقين فكرياً بدرجة بسيطة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع٤، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.

بنت مبارك، حنان (٢٠١٦م) : فاعلية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة من أطفال الروضة المصابين بقرط الحركة بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر .

عبد الرحيم ، سامية عبد الفتاح (٢٠١٢م) : فاعلية برنامج إرشادي باللعب فى خفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعليم فى معاهد التربية الخاصة للإعاقة الذهنية بدمشق، جامعة دمشق، كلية التربية .

أحمد ، سهير كامل ؛ بطرس ، حافظ بطرس (٢٠١٠): قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

العدل ، عادل محمد (٢٠١٣): المرجع فى الإعاقات والاضطرابات النفسية وأساليب التربية الخاصة، دار الكتاب الحديث، القاهرة .

عجلان ، عفاف محمد (٢٠٠٧م) : مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .

صابر ، فاطمة عوض (٢٠٠٧م) : التربية الحركية وتطبيقاتها، ط ٢، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية .

العيد ، فقية (٢٠١٣م): ترجمة وتكيف وتصميم اختبارات الصحة النفسية، مخبر انثروبولوجية الاديان وقارنتها، جامعة ابى بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.

محمد ، ليلى (٢٠١٢م): فاعلية التدريب على اللعب لخفض حدة اضطراب النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس .

الدسوقي ، مجدي (٢٠٠٦م). اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

محمد ، مجدي محمود ؛ طه ، أميره محمود (٢٠١٥م) : تعليم المهارات الأساسية الرياضية في رياض الأطفال من خلال التربية الحركية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

النوبي ، محمد (٢٠٠٩م): اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: دار وائل للنشر .

الزارع ، نايف بن عابد (٢٠٠٧م): اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، ط١، دار الفكر، الأردن.

عبدالمنعم ، نجلة (٢٠٠٧) : تأثير برنامج تربية حركية على بعض مهارات ألعاب القوى والنشاط الحركي الزائد للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط .

العتوم ، نعيم على موسى (٢٠١٣م): أثر الألعاب المحوسبية فى علاج اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون .

نبيل ، هشام (٢٠١٥) : برنامج تربية حركية وتأثيره على صعوبات التعلم النمائية للأطفال ذوى النشاط الزائد ، رسالة دكتوراه ، قسم الرياضة المدرسية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية

أبو زيد ، هيام المهدي (٢٠١٣): المهارات الاجتماعية وعلاقتها باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والاندفاعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية ببورسعيد، عدد (١٤)، جزء (٣).

خليفة ، وليد السيد ؛ سعد ، مراد علي (٢٠٠٨). الضغوط النفسية والتخلف العقلي في ضوء علم النفس المعرفي. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

Caspersen, Cresten Powell:Relation between Continuous performance measures and ADHA behaviors.Journal of abnormal Child Psychology.Vol.31,No5,٢٠١٢

Glass, C. (2011). Factors Influencing Teaching Strategies Used with Children Who Display Attention Deficit Hyperactivity Disorder Characteristics. Education, 122,1,

Kamal.sesalem :The Effect Of Fine motor Training Program On ADHD Mcneese Stats Sniversity. United States, 2008

Kiluk B • D Sport Participation And Anxiety In Children With ADHD "Journal Of Attention Disorders . 12 (6)2008

Nigg, J., John, O., Blaskey, L., Huang-Pollock, C., Willcutt, E., t Hinshaw, S. & Pennington, B. (2012). Big Five Dimensions and ADHD Symptoms Links between Personality Traits and Clinical Symptoms. Journal of Personality and Social Psychology, 83,

Power & Thomas, J. & Costigan & Tracy, E. & Eiraldi, R.B. & Leff, S. (2014). Variations in anxiety and depression as a function of ADHD subtypes defined by DsM. Iv: Dousbtye didderence exit oront? Journal of abnormal child psychology, 32(1), 27.

Poznanski, B., Hart, K. C., & Cramer, E Are Teachers Ready? Preservice Teacher Knowledge of Classroom Management and ADHD. School Mental Health, 10(3), doi:10.1007/s12310-018-9259-2, 2018

Waldrop, R.D. (2014). Selection of Patients For Management of ADHD In Private, Practice Setting, Clinpediatr, Vol. 33, No. 2,